

## كاريكاتير



## قصة تقدم

مذكرات الدكتور حميدرضا طيبي، الرئيس السابق لهيئة الجهاد الأكاديمي حول سنوات من النشاط في الجهاد الأكاديمي في جامعة العلم والتكنولوجيا

## التطور من قلب العمليات

## الوفاق-خاص

أجرى الحوار: بهنام باقرى

**الوفاق/خاص-** إن الذين كانوا يتابعون قضايا البلاد قبل الثورة الإسلامية، وخاصة صراعات ما قبل الثورة، كانوا مستائين من تقصّد الغرب عدم السماح لبلادنا بالتقدم، لأن قوى العالم والغرب كانوا قد توصلوا إلى نتيجة مفادها أن التطور التكنولوجي هو العامل الرئيسي لخلق القوة والثروة وإذا تمكنوا من منع تطور العلوم والتكنولوجيا في البلدان غير المتقدمة، فلا داعي للاستعمار المباشر لهذه البلدان، بل إن كل ما يجب عليهم هو الجلوس في مراكز أبحاثهم سواء للإدارة أو متابعة التكنولوجيا وتطوير العلوم بانتظام لتحقيق القوة والثروة لأنفسهم.



إن انتصار الثورة وروح الثقة بالنفس التي غرسها الإمام الخميني (قدس) في أبناء البلد من جهة وخلق الجهاد البناء من جهة أخرى، أحيا فكرة أنه يجب علينا التفكير في أننا مجموعة تسعى إلى الأعمال العلمية والتكنولوجية والتدريب الثقافي وحتى التخصصي؛ الأعمال التي تشكل الصيغة والعوامل الرئيسية لتقدم البلاد. وبمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس الجهاد الأكاديمي، نقرأ فيما يلي قصة الدكتور حميدرضا طيبي أحد المدراء المجريين لهذه الهيئة المباركة:

## كيفية تشكيل الجهاد الأكاديمي

مع تشكيل الجهاد البناء، قمنا بتأسيس مكتب الانشاءات الصناعية في عام ١٩٧٩ في جامعة العلم والتكنولوجيا. وكان الهدف من تأسيس هذا المكتب هو أن نعمل من أجل احياء الصناعة في بلدنا، يعني أنه برحيل الخبراء الأجانب بسبب قيام الثورة تعرضت الصناعة في البلاد إلى بعض المشاكل ولذلك يجب أن نتعاون في حل تلك المشاكل. ثم رأينا أنه يجب علينا تمكين أنفسنا أكثر من المستوى الحالي لكي نتكمن من القيام بذلك، لكننا بدأنا العمل على أي حال. وبعد فترة قصيرة من النشاطات في مكتب الانشاءات الصناعية وبسبب المخاوف التي أحسها الإمام من ناحية الأوضاع السياسية والثقافية؛ تم إصدار قرار إغلاق الجامعات لتحسين أوضاعها. وبعد أن تحولت الجامعات لساحات حرب وكان ذلك أحد أسباب إغلاقها، وقلق الإمام من أننا لنستطيع توليد الأفكار بمفردنا - سواء في مجال الثقافة أو العلوم والتكنولوجيا - فكل هذه العوامل أدت إلى قيام الثورة الثقافية وإغلاق الجامعات. وفي تلك الأيام أصدر الإمام الخميني (قدس) أمر تشكيل مقرات الثورة الثقافية لتحسين الواقع العلمي والثقافي للجامعات. وبعد صدور مرسوم الإمام، تمت مناقشة تشكيل مؤسسة تعمل في مجال الثقافة والعلوم والتكنولوجيا، وبالنهاية، في اجتماع ٧ آب ١٩٨٠، تمت الموافقة على تشكيل مقر الثورة الثقافية لاقامة الجهاد الأكاديمي - الذي أعيدت تسميته فيما بعد إلى المجلس الأعلى للثورة الثقافية - وبدأ العمل به فوراً.



خلال لقاء دهقاني مع نائب الرئيس الروسي للشؤون العلمية؛

## توسيع التعاون بين مجتمعات العلوم والتكنولوجيا الإيرانية الروسية

١٠٠ مقترح لتنفيذ مشاريع علمية وتكنولوجية مشتركة. ومن المفترض أن يتم دعم ٢٠ مشروعاً منها بشكل مشترك من قبل المؤسسات العلمية الوطنية في البلدين. وفي اللقاء تم أيضاً عرض إنجازات إيران في مجال الأطراف الصناعية والتي لاحظها الجانب الروسي وتم تعيين فريق متخصص للتحقيق في مجالات التعاون المشترك في هذا المجال وإرسالها إلى إيران.

هذا وكان توسيع التواصل والتعاون المشترك بين الجامعات وأفضل مجتمعات العلوم والتكنولوجيا في إيران وروسيا وخلق القدرة على التعاون بين شركات التكنولوجيا الكبرى في البلدين لتنفيذ مشاريع مشتركة، مع الإعلان في روسيا، وبعد ذلك، مع الإعلان التي تم التوصل إليها في الاجتماع.

وبأتي هذا اللقاء في أعقاب المفاوضات التي جرت نهاية شهر مايو الماضي خلال زيارة فورسينكو إلى طهران والتي جاءت بهدف زيارة معرض إينوتكس في حديقة برديس التكنولوجية، وتم الاتفاق على إحياء لجنة التكنولوجيا العليا الإيرانية الروسية ووضع أجندات جديدة للجنة.

وقد جرى تطوير التعاون المشترك في مجال الطب والمعدات الطبية والطاقة والنقل وخاصة الطيران المدني والنقل والمواد المتقدمة والالكترونيات الدقيقة. وفي أعقاب الرحلة أيضاً، تم التوقيع على مذكرة تعاون بين المؤسسة الوطنية للعلوم الإيرانية والمؤسسة الوطنية للعلوم في روسيا، وبعد ذلك، مع الإعلان عن دعوة مشتركة، تم استلام

الوفاق/ في لقاء نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة مع المساعد الخاص للرئيس الروسي لشؤون العلوم والتكنولوجيا، خلال بحث مجالات توسيع التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين، تم التأكيد على قدرة البلدين على تنفيذ مشاريع مشتركة من قبل شركات التكنولوجيا الكبيرة في هذا المجال. فقد التقى روح الله دهقاني، نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، الذي سافر إلى موسكو الثلاثاء من أجل توسيع التعاون العلمي والتكنولوجي المشترك بين إيران وروسيا، مع أندريه فورسينكو، المساعد الخاص للرئيس الروسي لشؤون العلوم والتكنولوجيا.

## وقد جرى تطوير التعاون المشترك في مجال الطب والمعدات الطبية والطاقة والنقل والطيران المدني والنقل والمواد المتقدمة والالكترونيات الدقيقة

## إيران تعتمد تكنولوجيا النانو لتحسين جودة المياه

أعلن خبير في مجال المياه والصرف الصحي في مقر تطوير النانو في إيران عن ضرورة استغلال قدرات الشركات المعرفية في تنفيذ مشروع "الجهاد المائي" وإعادة تدوير المياه. حول هذا الموضوع صرح عليرضا قاضي زاده خبير المياه والصرف الصحي في مقر تطوير التكنولوجيا النانوية والميكروية، قائلاً: إن الحلول للمشاكل في قطاع المياه والصرف الصحي لا تقتصر على النانو فقط؛ لأن لديهم التكنولوجيا أيضاً.

وتابع: يوجد حالياً حلان رئيسيان هما "زيادة إنتاج المياه" و"إدارة استهلاك المياه" لحل مشاكل قطاع المياه والصرف الصحي، أي التحكم في كمية المياه المتجددة واستهلاكها بالشكل الأمثل والصحيح والمدار. وأكمل: علاوة على ذلك يجب أن تكون قادرين على إنتاج مياه أخرى إلى جانب المصادر المتجددة، بما في ذلك تحلية مياه البحر. وهذه المياه صالحة للشرب ويمكن استخدامها في الصناعات بعد تنقيتها حيث إن إعادة تدوير المياه موضوع آخر يجب أن نأخذ به عين الاعتبار.



**تقنيات النانو لحل مشاكل المياه**  
وقال أنه لا بد من تصنيف المياه وفقاً لصفات مختلفة من أجل استخدام التقنيات لحل المشاكل، ولفت إلى أن هناك نوعين من مياه الشرب؛ مياه الشرب هي في الواقع نفس المياه المستخدمة في المنزل. وبنفس الجودة، تُستخدم المياه أيضاً في خزانات التنظيف وري المناطق الخضراء والاستحمام. يجب أن نستخدم الماء للأغراض المنزلية بعدة درجات؛ لكن نوعية المياه هي نفسها لجميع الاستخدامات المنزلية.

وتابع موضحاً: نستطيع تقنيات النانو أن توفر عدة حلول لحل هذه المشكلة. التقنية الأولى تتعلق بتحلية مياه البحر والمياه الداخلية. اليوم انخفض منسوب بعض الآبار وزادت نسبة الملوحة، وأصبحت تقنيات التحلية الرئيسية هي النانو. في هذه التكنولوجيا، يتم استخدام أغشية التحلية أو التناضح العكسي، والآن إيران في مرحلة تطوير وتسويق هذه التكنولوجيا.

وقال: في هذا الصدد، عملنا أيضاً على الأغشية الخزفية ولدينا العديد من المشاريع قيد التنفيذ. يمكن استخدام مرشحات النانو الغشائية في عمليات تحلية المياه؛ لكنها لا تعمل وحدها في هذا القطاع حيث تلعب هذه الأنظمة دوراً رئيسياً في تقليل التعرر وتقليل الحمل الميكروبي لموارد المياه. وقال: يمكن أن تكون هذه التكنولوجيا حلاً مناسباً لمشاكل المياه الصحية في بعض المناطق، وخاصة مشكلة المياه في محافظة سيستان وبلوشستان وبعض القرى في المناطق المحرومة.

## نائب وزير العلوم:

## رفع مكانة إيران العلمية إلى المرتبة ١٥ عالمياً

الشركات العلمية العالمية، والتي رغم العقوبات لم تدخل في عزلة علمية. وقال عن مجال إنجازات الباحثين الإيرانيين في عام ٢٠٢٢: كان الطب والهندسة وعلوم المواد والكيمياء وعلم الوراثة من أهم المجالات لديهم.

## تألق المجالات الإيرانية على الساحة الدولية

وقال الأمين العام لمجلس العلوم والتعليم العالي أيضاً عن المجالات العلمية الإيرانية: اليوم، تمت الموافقة على ١٤٩٠ عنوان مجلة من قبل وزارة العلوم، وهو ما ينبغى رؤيته على الساحة الدولية، بحيث أنه وفقاً لما قاله المرشد الأعلى، بحلول عام ٢٠٧١م، سيكون من الضروري لكل من يريد تعلم العلوم أن يعرف اللغة الفارسية. وأضاف: كما تحتل إيران المرتبة السابعة من حيث المجالات والمرتبة ١١ باللغة (اللغة الفارسية) في دليل المجالات ذات الوصول المفتوح (DOAJ). وأيضاً، خلال ٢٥ عامًا، تم فهرسة حوالي ١٠١ عنوان مجلة و٤١ مجلة في قاعدة البيانات هذه منذ بداية الحكومة الثالثة عشرة، منها ١٢ عنوان مجلة باللغة الفارسية.



**الوفاق/** أعلن نائب وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا عن ارتفاع التصنيف العلمي لإيران في العقدتين الماضيتين من المركز ٥٤ إلى المركز ١٥ وقال: تحتل إيران المرتبة السابعة في قاعدة بيانات الاستشهادات الخاصة بدليل المجالات ذات الوصول المفتوح (DOAJ) من حيث عدد المجالات واللغة الفارسية في المرتبة السابعة والحادية عشرة. وقال بيمان صالح في اجتماع الدفاع السليبي الذي عقد في وزارة العلوم الثلاثاء: "في مجال الدفاع السليبي، لدينا إجراءات مسبقة وإذا نجحنا في هذه الإجراءات، فلا داعي لإجراءات لاحقة، وأساس الإجراءات المسبقة هو البحث

## تحتل اللغة الفارسية المرتبة ١١ في قواعد البيانات العلمية الدولية